

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اختار من عباده المصطفين للاخبار
واطلعهم على خفايا الامور وخبايا الاسرار
والقصوة على رسول الذي اوحى اليه من انباء الغيب
والاخبار وبعد هذه المقدمة اوردت في هاتبت
ما ذكره كثير من العلماء بل خفي امره على جم غفيرة
من الفضلاء وهو ان علم بالاخبار والانوار عظم
جبر عليه السلام بحيث لا يتحمل الناظر النظر اليه على صورة
الاصيلة ولذا يتمثل بصورة اخرى عند بروزه
للانبيا لا سيما للمؤمنين حيث تمثل لها بشرا سوي

وهذا

وهذا انما هو معلوم للعامة كمن ما فعل الله بصورة الانبياء
وقد تمثل وما كيفية ذلك التمثيل قد خفي على الكثيرين
ولذا اجتهد فيه اصحاب العقول والعقول لكونه من خفايا
الامور ومع ذلك لم يتفق آراءهم بل اختلفت
فقال امام الحرمين من كلامه يعني الله تعالى ان الزاوية
خلقه اوزير له عنه ثم بعينه اليه ورواه ان له اجزاء
اصيلة واجزاء زائدة كما في الانسان على ما علم
في بحث المعادن من علم الكلام وجزم ابن عبد السلام
بازالة نوع الاجزاء الزائدة عنه وذلك كقوله وقال البلقيني
يجوز ان ينقسم ويتكاثف جميع اجزائه فيصير على قدر
هيئة الرجل ثم يعود الى هيئته وقال ابن حجر ان كقدر

الزائد لا يزول عنه ولا يفنى بل يحفظ الله تعالى على

الزائد حفظ هذا ما قالوا باجتهادهم

في الباب ولا يخفى ان ما ذكرنا

من الاجزاء الالهية والزايدة

كلها اجزاء لطيفة لا تشفى

كافرا الان في

ذهب اليقين من

التكاتف غير معقول

ولو خفي العقل

وطبع لاخذ

بقول ابن حجر

من بين هذه

الاقوال

والعلم

عند الله

المتفعل